الأمناء تنشر خفايا وأسرار وكواليس تسليم بيحان وعسيلان وعين للحوثيين دون قتال..

ما خيارات الانتقالي؟ وهل سيتخذ التحالف موقفا واضحا؟

جبهات الضالع والصبيحة تتصدى لزحف الحوثي وتتقدم

الأمناء/ غـازي العلـــوي:

لم تكـن التطـورات التراجيديـة التي شهدتها وما تزال تشـهدها محافظة شبوة بالشيء الجديـد والمفاجئ بالنسـبة لأبناء الجنوب اللذين سـبق وحـذروا من التخادم الحوثي الإخـواني والمخاطـر الناجمة عن الصمـت المخيف لـدول التحالـف العربي وللمجتمـع الدولي تجاه تحالف مليشـيات الحوثي مع مليشـيات الإخوان المسـلمين المنضويـة قياداتها ضمن قيـادة الشرعية اليمنية.

يرى مراقبون ومتابعون لهذه التطورات في تصريحـات لـ«الأمنـاء» بـأن موقف التحالف العربي حتى اللحظة لم يكن واضحا، مؤكدين بـأن صمته على تقدم مليشـيات الحـوثي واقتراب فرض سـيطرتها الكاملة على المناطـق النفطية مؤشر خطير لن يدفع ثمنه أبناء الجنوب فحسـب بل دول التحالف والمنطقة برمتها .

وقالوا إن عـلى دول التحالـف تعزيز التنسـيق مع الحليف الأقوى والمؤتمن، وهو المجلس الانتقالي الجنوبي، لكسر شوكة تلك المليشيات، مشـيرين بأن المجلس الانتقالي وخلفه شـعب الجنوب وقواته المسـلحة لن تصمت أمام سقوط أي محافظة جنوبية بيد الحوثيين.

الإصلاح يقاتل لإخراج التحالف من "بلحاف"

في الوقت الذي كانت مليشـيا الحوثي، تسقط فيه أولى مناطق محافظة شبوة كانت الفصائل المسـلحة الموالية لحزب الإصلاح، الفرع المحلي لتنظيـم الإخوان، منهمكة في تصعيد ميـداني كبير ضد القـوات المحلية المسنودة بالتحالف في بلحاف.

غير أن تحقيق الحوثيين فعل السـيطرة على ثلاث مديريـات في المحافظـة الغنية بالنفط والغاز، دون قتال، حمل دليلا إضافيا عـلى التخادم الحوثي الإخواني في شـبوة، المفتوح على إملاءات قطر وتركيا، والذي بلغ مديات عليا في الآونة الأخيرة.

وفي وقتٍ سـابق، الثلاثاء، سـيطرت مليشـيا الحوثي، على مديريات بيحان شبوة "عـين وعسـيلان والعليـا"، بالتزامن مع استيلائها على مديريتين في محافظة مأرب المحاذيـة، دون قتال، حيث انسـحبت قوات "الإخوان" المحسـوبة على الحكومة اليمنية الشرعية، من تلك المناطق قبل وصول مقاتلي الحوثي.

وتكشف التطورات الأخيرة، في بيحان، مع سـيطرة الحوثيين على ثلاث مديريات، الدافـع الفعلي للتصعيد الإخواني المسـتمر ضد التحالف، والذي لا يخرج عن سياق رغبة الجماعة في اختـلاق ذريعة لتغطية ما يبدو توجها لتسليم أجزاء من المحافظة للحوثي.

ومقابل هذا التواطـؤ الإخواني، لجهة تمكين الحـوثي من السـيطرة على مناطق جديـدة، كثفت مليشـيا الإخوان النشـاط المعادي لقـوات التحالف في منطقة "العلم"، إذ تعرضت لاعتداءات متكررة بقذائف الهاون وقطع الإمـدادات الغذائيـة والتموين، في محاولـة لإخراج تلك القـوات والوصول إلى ميناء بلحاف الاسـتراتيجي والسيطرة على السـواحل المفتوحة على بحر العرب، التي قد تسـتخدم كبوابة للتدخل التركي واستقبال الدعم العسكري.

ولـئن كانت سـلطة "الإخـوان" على شـبوة بزعامة المحافظ محمـد صالح بن عديو تخـوض معركة التنظيـم، ضد قوات التحالف في بلحـاف، تحت ذريعة منع إعادة تشغيل المنشـأة الغازية، فإن هذه المهمة من اختصاص شركة فرنسـية وشركات أجنبية أخرى بموجب اتفاقيات رسـمية موقعة مع الحكومة اليمنية.

وغادرت الـشركات المخولة بتشـغيل بلحـاف، اليمن مع بداية الحرب المسـتمرة، منـذ 2015، بينما تؤمن قـوات من النخبة الشبوانية، بمعية قوة إماراتية ضمن التحالف العربي، المنشأة، منذ 2016 عندما كانت معظم محافظة شبوة تحت سيطرة تنظيم القاعدة.

ويهدف الإخوان مـن التحركات العدائية الأخيرة حول "بلحـاف"، وأيضا من الحملة الإعلاميـة، ضد قوات التحالـف، إلى إخراج القوات المتبقية من النخبة في شبوة، وعرقلة عمل التحالف العـربي في مكافحة تنظيمي القاعدة وداعش.

كما أن حزب الإصلاح يحاول اسـتكمال سـيطرته على موارد الثروة ومنشـآتها في كل من مأرب وشبوة بشـكل كامل، رغم أن سلطات الإخوان على المحافظتين ترفض منذ سنوات توريد عائدات الدولة إلى البنك المركزي اليمني في العاصمة عدن.

الإخوان يسـلمون بيحان وعسيلان للحوثي دون أي مقاومة

بتَواطؤ إخوَاني خبيث، سلمت مليشيات الشرعيـة الإخوانية، ثالث مديرية لمليشـيا الحوثي الإرهابية، بعد مديريتي العليا بيحان وعين.

وكشـفت مصـادر محلية عـن تخلي الشرعيـة الإخوانية عن مديرية عسـيلان لمليشيا الحوثي الإجرامية، بعد أيام من التنكيل الإخواني بمواطنيها بالسلاح الثقيل.

وكشفت مصادر طلعة عن إبرام محافظ شبوة الإخواني المدعو محمد بن عديو، اتفاقًا مع مليشيا الحوثي الإرهابية – عبر وسطاء – على تسليم مناطق واسعة في المحافظة.

والتحق مسـلحو مليشـيات الشرعية الإخوانية، بصفوف عناصر مليشيا الحوثي، عقب الاتفاق بين الطرفين على تسليم مناطق المحافظة.

وندد مغردون جنوبيون بتواطؤ الشرعية الإخوانية مع مليشـيا الحوثي المدعومة من إيران، على تسـليم شـبوة إلى الأخيرة، في هاشتاج "الإخوان يسلمون بيحان للحوثي"، كاشفين عن خيانة المليشيا الإخوانية.

الشرعية تخون شهداء التحرير

ورصد المغردون تخلي المليشيا الإخوانية عن مواقعها وتسليمها بعتادها إلى الحوثيين الإرهابيـين، لتنفيذ مخطط تقاسـم الثروة والنفوذ بينهمـا، مسـتنكرين التخلي عن تضحيات أبنـاء الجنوب في تحرير المحافظة من المليشيات الحوثية.

وأشـاروا إلى وحـدة أهداف المليشـيا الإخوانية والحوثيـة في الجنوب، عبر إبقاء الجنوب تحت سيطرة صنعاء، بغض النظر عن هوية السلطة، لاستنزاف ثروات الجنوبيين، واستغلال أراضيهم وخيراتها.

ونوهـوا بأهميـة مديريـة بيحـان لدى مليشـيا الحـوثي الإرهابيـة، لموقعها الاسـتراتيجي بين محافظات مأرب وشبوة والبيضـاء، مطالبـين بسرعة اسـتردادها وحماية مناطق الجنوب الواقعة تحت سيطرة الشرعية الإخوانية من خيانات مليشياتها.

خيانات "الإخوان" تُعبِّد طريق الحوثيين إلى الجنوب مجددا

قال جنوبيون بأنهم لم يسـتغربوا من تحرر شبوة.

في 2019م الإخـوان يسـيطرون على شبوة.

في 2021م

الاستنتاج:

الحوثي والإخوان هدفهـم واحد، وهو بقاء الجنوب تحت هيمنة صنعاء أيا كان من يحكمها".

وأكد بن فريد بأن الحقيقة أن الجنوب لن يخضع لصنعاء مطلقا.

ودعا الصحفي زيـد الجمل الجميع لأن يكونـوا على أهبـة الاسـتعداد، للدفاع عن الأرض والعرض والدين والهوية قائلا: "هكذا خاطب الرئيس القائد عيدروس الزبيدي أبناء الجنوب. ليعلموا أن الأرض جنوبية وستُطهر الشرعيـة الإخوانية عن مديرية عسـيلان لمليشيا الحوثي الإجرامية، بعد أيام من التنكيل الإخواني بمواطنيها بالسلاح الثقيل.

وكشفت مصادر طلعة عن إبرام محافظ شبوة الإخواني المدعو محمد بن عديو، اتفاقًا مع مليشيا الحوثي الإرهابية – عبر وسطاء – على تسليم مناطق واسعة في المحافظة.

والتحق مسـلحو مليشـيات الشرعية الإخوانية، بصفوف عناصر مليشيا الحوثي، عقب الاتفاق بين الطرفين على تسليم مناطق المحافظة.

وندد مغردون جنوبيون بتواطؤ الشرعية الإخوانية مع مليشـيا الحوثي المدعومة من إيران، على تسـليم شـبوة إلى الأخيرة، في هاشتاج "الإخوان يسلمون بيحان للحوثي"، كاشفين عن خيانة المليشيا الإخوانية.

الشرعية تخون شهداء التحرير

ورصد المغردون تخلي المليشيا الإخوانية عن مواقعها وتسليمها بعتادها إلى الحوثيين الإرهابيـين، لتنفيذ مخطط تقاسـم الثروة والنفوذ بينهمـا، مسـتنكرين التخلي عن تضحيات أبنـاء الجنوب في تحرير المحافظة من المليشيات الحوثية.

مصادر: مفاوضات تسليم بيحان تمت مع لعكب ومشايخ الإخوان

ما موقف المحافظ الإخواني بن عديو؟ ولماذا اختفى في هذا التوقيت؟

خيانات «الإخوان» تعبد طريق الحوثيين إلى الجنوب مجددا

تسليم مليشيات حزب الإصلاح، الفرع المحلي لتنظيم الإخوان، مناطق شـبوة لمليشـيات الحوثي الإرهابية، فقد سـلموا قبلها صنعاء وكل المحافظات ثم أعادوا الكرة بتسـليمهم نهم وحجـة والبيضاء وأجزاء واسـعة من مأرب.

وعبر هاشـتاج (#الإخوان يسـلمون بيحان_للحوثي)، قال الناطق الرسمي للقوات الجنوبية المسـلحة، محمـد النقيب: "حذرنا منذ وقت مبكر من أن تسـليم شبوة للإخوان سـتكون نتائجه عودة التنظيمات الإرهابية والحوثي، وكانت شـواهد خطورة ما حذرنا منه تتجلى بسـلوك مليشيات الإخوان، سواء في تخليهـا عـن مواجهة الحـوثي أو في حملاتها العسـكرية التي حاولت من خلالها كسر روح المقاومة".

وأكـد الصحفي صلاح بن لغبر، في هذه المرة لـن يكون الأمر مجرد تسـليم، فاتفاق خلية (فليتة) نص على توحيد السلاح الحوثي والإخواني لإسقاط الجنوب واحتلاله.

وغرد القيـادي الجنوبي أحمد بن فريد: "تمعن..

في 2015م الحوثي يسيطر على شبوة.

في نهايـة 2015م المقاومـة الجنوبية من رجس الحوثي والإخوان وسـاعة الصفر اقتربت".

الألوية التي سـلمها الأحمر للحوثي في بيحان

وفنّد عضو الجمعية العمومية الجنوبية، وضاح بـن عطيـة، الألوية التي سـلمها الإخواني علي محسن للحوثي بمحور بيحان، هي خمسـة ألوية: لواء 26 ميكا ، لواء 19 ، لواء 153 مشـاة، قتل قائده العميد العقيلي بشـقرة قبل أكثر من عام ، لواء 163 مشاة ، لواء 173 مشاة.

بالإضافة إلى خمس كتائب متفرقة تتبع المحور".

وتداول سياسـيون وناشـطون صورا لدخول مليشيات الحوثي دون طلقة رصاص، بعـد أن تركت مليشـيات الإصـلاح التابعة للشرعية أماكنها، مشيرين بأنه يجب القضاء على كلتا المليشـيات التي تتبادل الأدوار فيما بينها.

وأكد جنوبيون بوجوب توحيد الصفوف خلف القائد الزُبيـدي والبدء بتطهير الجنوب من الغزاة الحوثة والإخوان.

مفاوضات تسـليم بيحان تمت مع لعكب ومشايخ الإخوان

أفادت مصادر خاصة لصحيفة "الأمناء" بأن مفاوضات تمت قبل أسبوعين بين قيادات حوثية ووكيل الأمن الوقائي للحوثيين "صالح العولقـي" ولعكـب قائد القـوات الخاصة ومشايخ من الإخوان في بيحان.

وأوضحت المصادر بأن المفاوضات كانت تتمحور حول تسـليم بيحـان وعدم دخول الحوثيين عسيلان النفطية.

وعلى إثر ذلك قام لعكب الأسبوع الماضي بنقل المساجين من بيحان إلى عتق دون علم وكيـل النيابة الذي أخلى مسـؤوليته عن ما حصل من نقل المسـاجين من خلال منشور على صفحته الشخصية فيسبوك .

وأكدت المصـادر لصحيفـة "الأمناء" بأن محافظ شـبوة "بن عديـو" على علم بالمفاوضات التي تمت، وكتأكيد على الاتفاق قـام المحافظ بإرسـال قوة عسـكرية إلى عسـيلان بناء على الاتفاق المبرم بين لعكب والحوثيين ومشايخ الإخوان ، ولذلك تم تسليم منطقة بيحان للمليشيات الحوثي دون أي قتال.

الانتقـالي: التحركات عـلى الأرض تفضح التخادم الحوثي الإخواني

حذرت هيئة رئاسـةُ المجلس الانتقالي الجنوبي، مـن مؤامرة تسـتهدف محافظة شـبوةَ وأبنائها، مؤكـدة أن التحركات على الأرض تفضح التخادم بين مليشـيا الشرعية الإخوانية ومليشـيا الحـوثي المدعومة من إيران.

وأشـارت إلى الصـلات الوثيقـة بين الطرفين وتآمرهما على المُحافظة، مشـددة على أن شبوة العصية لن تُهزم.

ونبهت خـلال الاجتماع الذي ترأسـه الرئيس عيدروس الزُبيـدي، رئيس المجلس، إلى أن غيـاب حق شـعب الجنوب في دولته المسـتقلة عن يقين المجتمع الـدولي، يدفع الحوثية هناك، ضمن توافـق بين الجانبين لتشكيل تحالف ضد الجنوب.

ويحلم حزب الإصلاح الإخواني، بإيجاد نفوذ للمليشيات الحوثية في الجنوب، وهو مخطط يهدف وفق محللـين، ينطبق عليه وصف الأرض المحروقـة، إذ تحاول الشرعية بث الفوضى وتغييـب الأمن في كافة أرجاء الجنوب، بما يمنح هـذه الفصائل الإرهابية نفوذًا على الأرض.

اسـتماتة الإخوان تجلّـت واضحة في السياسات التي يتبعها المحافظ المدعو محمد صالـح بن عديو، الذي يشرف بنفسـه على عمليات التنسـيق العسكري على الأرض مع الحوثيين، كما أنه وجّه عناصر المليشـيات الإخوانية باسـتخدام القوة الباطشـة ضد الجنوبيين.

كما أنّ إقدام مليشيا الإخوان على تسليم مناطق بيحان عين عسـيلان للمليشـيات الحوثية، يرتبط في أحد جوانبه إلى الوصول إلى منابـع النفط ومحاولة فرض سـيطرة كاملة عليها، وبالتـالي يكتمل المخطط ضد الجنوب سواء عبر احتلال الأرض أو السطو على الموارد.

هذه الأوضاع الملتهبة على الأرض، وإزاء خوفهم على قضيتهم وأمنهم مواردهم أكثر مـن أي وقت مضى، فقد صعّـد الجنوبيون من مطالبهم بضرورة الفخ الشبوانية إلى المحافظة وسحب المليشيات الإخوانية، التي يمثّل وجودها مخالفـة واضحة وصريحة للشق العسكري لبنود اتفاق الرياض.

المناداة بعودة النخبة الشبوانية تزايدت بعدما أثبتت مليشـيا الشرعية الإخوانية أن وجودها في شـبوة ما هو إلا وسيلة لقمع الجنوبيين ونهب ثرواتهم ومواردهم، وصولا إلى المرحلة الأخطر في المخطط وهي التنسيق مع الحوثيين على الأرض.

ويثق عموم الجنوبيين، ومواطنو شبوة على وجـه التحديد، أن قـوات النخبة لديها قدرة عـلى حماية المحافظة مما يُخطط لها، لا سيّما أنّها صاحبة الفضل في تطهير شبوة في سـنوات ماضية من براثن الإرهاب بما في ذلك المليشيات الحوثية نفسها، فضلا عن جهودها في استئصال وجود تنظيم القاعدة، قبل أن تعيده الشرعية إلى هناك.

تفاصيل مخطط تطويق الجنوب

تكشـف كل التطـورات العسـكرية القائمة على الأرض، حجم المساعي الإخوانية والحوثيـة لتطويق الجنوب عـبر أكثر من جبهة، في محاولة للإجهاز عليه.

ففي توقيت متزامن، استعرت الأوضاع في محافظتـي الضالع وشـبوة، بالتزامن مع انسحابات متواصلة من المواقع من قِبل مليشـيا الشرعية الإخوانية، على نحو مكّن المليشيات الحوثية الإرهابية من التمدّد على الأرض.

في جبهـة مريـس، أفشـلت القوات المسـلحة الجنوبية والمشـتركة المرابطة في محور مريس، محاولة تسـلل للمليشـيات الحوثيـة أعقبها محاولـة هجومية أخرى باتجـاه مواقع القـوات في ويتان وحصن شداد والقائم والزيلة والقهرة.

وقال الناطق باسـم القوات المسـلحة الجنوبية المقدم محمد النقيب إن عددًا كبيرًا من عنـاصر العدو الحوثية المتسـللة لقيت مصرعها في مواجهات مباشرة.

ميدانيًـا أيضـا، اندلعت اشـتباكات متقطعة في جبهة كرش بين القوات المسلحة الجنوبية ومليشـيا الحوثي الإرهابية على امتداد قطاعات الجبهة، فيما تعاملت القوات المسـلحة مع مصادر نيران العدو وتحركاته بقوة وحزم.

وفيما حاول الحوثيون إشعال المواجهات وتصعيدها في محافظـة الضالع، فقد كان المشهد مشابهًا في محافظة شبوة، إذ تواصل المليشيات المدعومة من إيران عدوانها المسلح بتنسيق كبير مع مليشيا الشرعية الإخوانية.

يوم أمس، انسـحبت عناصر مليشـيا الشرعية الإخوانية مـن مناطق في بيحان، لصالح المليشيات الحوثية، في مشهد فسّره محللون بأنه تبـادل أدوار وصفقات سرية تجري بين الجانبين.

اللافـت أنه في الوقت الـذي يبذل فيه رجال المقاومـة الجنوبية جهـودًا بطولية في مواجهـة المليشـيات الحوثيـة، فقد رُصـدت محـاولات إخوانية للسـطو على هذه الانتصـارات، وقد تجـلّى ذلك واضحًا في معلومات تروّجها وسـائل إعلام موالية للإخوان، أو محللين ينتمون للتنظيم فكرًا أو مقابل أموال، بأنّ الشرعية تحقّق تقدمًا في مواجهة المليشيات.

ولعل ما تروجه كتائب الإخوان في هذا الإطار، يرد عليه الجنوبيـون بعديد الوقائع على مدار الفترات الماضية، التي أظهرت حجم التآمر الإخواني لصالح الحوثيين، والتنسيق المشترك بين الجانبين.

من كل هـذه التطورات، يُسـتدل على حقيقة واحـدة وهـي أنّ الشرعية تحاول بالتنسـيق مع الحوثيـين، تطويق الجنوب عبر أكثر من جبهة، تشـهد جميعها تصعيدًا عسـكريًا متواصلا، على نحو تنطلي عليه مخاوف ضخمة على أمن الجنوب واستقراره.

هنـاك الكثير من الأسـباب التي تدفع الشرعية للتعـاون مع الحوثيـين في هذا الإطار، فمـن جانب يسـعى الطرفان إلى الإجهاز على القضية الجنوبية ومن ثم عرقلة تحركات الجنوب، شعبًا وقيادة نحو استعادة دولته.

يرتبط هذا المسـعى الإخواني بشـكل واضح، بأن الشرعية تحاول النيل من القضية الجنوبيـة أولًا، ومن ثم يسـهل التوافق مع الحوثيـين عـلى أرضية مشـتركة، تضمن للمليشـيات المدعومة من إيران السـيطرة شـمالا، بينما يكون الجنـوب رهن احتلال الشرعية الإخوانية.

إلى جانـب ذلـك، فإنّ خطـة تطويق الجنوب لا تخلو من مسـاع مادية أو مالية، فالثروات التـي يزخر بها لا سـيّما الثروة النفطية يضعهـا كل ن الشرعية والحوثيين عـلى رأس الأولويات في محاولة للسـطو عليها، ضمن مؤامرة أوسـع نطاقًا لتشمل العمل على إذلال الجنوب وإفقار مواطنيه.

لماذا اختفى المحافظ الإخواني بن عديو؟

عـلى الرغـم أن محافظ شـبوة كان يسارع لعقد اجتماع باللجنة الأمنية قبل أي تظاهرة تشهدها المحافظة ويقر منع إقامتها ويعد لقمعها عسـكريا وامنيا، الا أنه ومع تقدم مليشيات الحوثي الموالية لإيران، تجاه مديريات في شـبوة، واحتلال بعض المناطق في مديريـات بيحان، لم يظهـر أو يعقد أي اجتماع باللجنة الأمنية.

سياسـيون اعتبروا – في تعليقات لهم – هذا الغيـاب للمحافظ محمـد صالح بن عديو الموالي وسلطته لتنظيم حزب الإصلاح (إخوان اليمن)، يدينه بالتواطؤ مع مليشيات الحوثي، ولا يوجد تفسير لهذا الغياب غير أن ما يحدث نتاج صفقـة عقدها المحافظ مع الحوثي.

وفي هذا الصدد قال المحلل السـياسي سعيد بكران: "عدم ظهور المحافظ بن عديو وخروجه للناس في شبوة ومواجهة الموقف ودعوة ابناء شـبوة للنفيـر.. يعني ان كل مايحدث بتنسيق معه وترتيب ضمن صفقه تبقي عليـه محافظاً لشـبوة وتبقي قوات لعكب ايضاً ومجاميع القمع الاخوانية".

وأردف : "لا يوجد تفسير لهذا الاختفاء غير أن هذا المحافظ قد عقد صفقة قذرة مع الحوثيين برعاية سلطنة عمان لتغيير قواعد اللعبة باتجاه الخصوم".

مـن جانبه قـال الصحفـي والمحلل السياسي ياسر اليافعي : "خرجت تظاهرات سـلمية في عدد من أرياف شـبوة وأرسل المحافظ بـن عديو قوة ضاربـة لقمع هذه التظاهرات التي تدافع عن شبوة ومستقبلها، فقصف القرى والمطارح وأحرق المزارع بهدف كسر إرادة أبناء شبوة".

هكذا تتكشف خفايا التحالف بين الإخوان والحوثي

الجنوب في خطر!